[406] لا لرسول ا (صلى ا عليه وآله) قوله تعالى: * (واستغفر لهم الرسول) * إذ لو كان الضمير للرسول لكان المناسب واستغفرت لهم بالخطاب والقول بأن فيه التفاتا من الخطاب إلى الغيبة لقصد تعظيم شأن الرسول وتفخيمه بعيد جدا. * الأصل: 8 - أحمد بن مهران - رحمه ا - عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن أسباط، عن علي ابن عقبة، عن الحكم بن أيمن، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن قول ا عزوجل: * (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) * إلى آخر الآية قال: هم المسلمون لآل محمد، الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه، جاؤوا به كما سمعوه. * الشرح: قوله (الذين إذا سمعوا الحديث) وصف للمسلمين وكاشف عن حقيقتهم والأظهر أنه إشارة إلى بعض أوصافهم بدليل أن مفهوم التسليم ليس عدم الزيادة والنقصان.